

العراق.. هجوم صاروخي على قاعدة تستضيف متعاقدين أمريكيين

الاثنين 3 مايو 2021 07:36 م

أفادت مصادر أمنية عراقية، الإثنين، بأن هجوما صاروخيا استهدف قاعدة بلد الجوية بمحافظة صلاح الدين، شمالي البلاد، التي تضم جنودا أمريكيين.

وأوضحت المصادر أنه "تم استهداف قاعدة بلد الجوية بـ 4 صواريخ كاتيوشا سقطت في محيط القاعدة"، مبيّنة أنه "لم يعرف على الفور حجم الخسائر والأضرار التي خلفها القصف"، وفقا لما أورده موقع "العربي الجديد".

وفي السياق، أكد مسؤول أمني في المحافظة، أنه "لم يعرف حتى الآن إذا ما كان الهجوم قد خلف خسائر بشرية أم لا"، موضحا أن "أعمدة الدخان شوهدت من مسافات بعيدة تتصاعد من القاعدة، فيما حلقت مروحيات في سماء المنطقة وبدأت عمليات مراقبة ورصد فيها".

وكثيرا ما تتعرض قاعدة بلد الجوية إلى هجمات بالصواريخ، كان آخرها في 18 من الشهر الفائت، إذ تم استهدافها بـ 6 صواريخ أسفرت عن سقوط جريحين من العاملين العراقيين في القاعدة، وخلفت أضرارا مادية في عدة أجزاء من القاعدة الجوية، التي تعد الأكثر أهمية في العراق، إذ تدير بغداد من خلالها عمليات الدعم الجوي في تتبع جيوب وخلايا تابعة لتنظيم الدولة الإسلامية شمالي وغربي البلاد.

يأتي ذلك بينما تستمر الهجمات التي تستهدف أرتال التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة الأمريكية ضد التنظيم في العراق، حيث أفادت مصادر أمنية، الأحد، بأن صاروخي "كاتيوشا" سقطا قرب معسكر للقوات الأمريكية بجوار مطار بغداد الدولي.

وذكر مصدر في قيادة عمليات بغداد، المسؤولية عن أمن العاصمة العراقية، أن "الصاروخين استهدفا قاعدة فيكتوريا التي تتمركز فيها قوات أمريكية ضمن وحدة مهام تابعة لقوات التحالف الدولي بقيادة واشنطن ضد تنظيم الدولة".

وأكد المصدر أن "منظومة تصدّ للصواريخ انطلقت ولا يعرف ما إذا كانت قد أسقطتهما أم أن الصاروخين سقطا أساساً بمحيط القاعدة وليس داخلها"، مشيرا إلى أنه "لم يتضح على الفور ما إذا كان الصاروخان قد تسببا بخسائر أو أضرار".

وتتهم واشنطن ميليشيات عراقية موالية لإيران بتنفيذ تلك الهجمات، التي تريد من خلالها الضغط على واشنطن لإخراج قواتها من العراق، فيما لم تستطع الحكومة العراقية تأمين تلك القواعد، على الرغم من حديثها عن خطط وإجراءات أمنية مشددة.